

ملخص البحث الأول: رواية "بوف كور" لصادق هدايت "دراسة أسلوبية"

إعداد: د.أماني سيد محمد محمد السيد

مكان النشر: مجلة الدراسات الشرقية، العدد ٥٦، يناير ٢٠١٦م.

حظيت رواية بوف كور لصادق هدايت التي ترجمها إلى العربية الأستاذ الدكتور إبراهيم الدسوقي شتا على دراسات أدبية متنوعة؛ لما بها من رمز باعتبارها رواية أدبية ذات طابع رمزي؛ ومن ثم اهتمت هذه الدراسة - بل وانفردت - بالدراسة الأسلوبية لها، رغبة من الباحثة في الكشف عن جوانب مهمة بها وغامضة عن البعض.

وكان "العدول الدلالي" طبقاً لنظرية الـ "Deviation" وهي أحدث النظريات الأسلوبية عند الغرب الآن، وتترجم بعدة مصطلحات هي: "العدول، الانحراف، الخروج عن المؤلف، الانحراف عن المؤلف". وكان الغرض والهدف من هذه الدراسة من خلال هذه النظرية هو بيان ما في ألفاظ وتراكيب وصور هذه الرواية من عدول وخروج عن المؤلف عند الآخرين، ولهذا تجرأ البحث في ثناياه من تعديل ترجمة شواهد الذي سبق وترجمها أستاذنا المرحوم "الدكتور إبراهيم شتا" وهي ترجمة أدبية- إلى ترجمة أخرى تتفق مع ما بها من عدول وانحراف عن المؤلف، ونرجو أن يكون التوفيق حليف البحث في ذلك.

أيضا كان للعدول الدلالي في أسلوب هذه الرواية أثر في تغيير دلالة بعض الأفعال بها وإكسابها معاني جديدة وزيادة قوتها الدلالية خلافاً لمعانيها المعجمية. فصارت هذه الأفعال في الرواية ذات سعة دلالية وطابع مجازي أيضا.